



*Religions for Peace*  
 777 United Nations Plaza  
 New York, NY 10017  
 USA  
[www.religionsforpeace.org](http://www.religionsforpeace.org)  
[info@wcrp.org](mailto:info@wcrp.org)

The Millennium Campaign  
 304 East 45th St. FF-610  
 New York, NY 10017  
 USA  
[www.millenniumcampaign.org](http://www.millenniumcampaign.org)  
[info@millenniumcampaign.org](mailto:info@millenniumcampaign.org)

The Millennium Campaign  
 304 East 45th St. FF-610  
 New York, NY 10017  
 USA  
[www.millenniumcampaign.org](http://www.millenniumcampaign.org)  
[info@millenniumcampaign.org](mailto:info@millenniumcampaign.org)



## الحاشية الختامية

- 1 منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، حملة الألفية
- 2 لجنة أوكسفورد للإغاثة من المجاعة
- 3 حياة 80 مليون شخص، 2003، الخبز للعالم/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة/ منظمة الصحة العالمية
- 4 حالة الأمهات في العالم 2005: قدرة ومستقبل تعليم الفتيات، أنقذوا الأطفال
- 5 الجودة الإلزامية، تقرير المتابعة العالمي 2005، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ونحو التعليم الابتدائي العالمي: الاستثمارات والحوافز والمؤسسات، مشروع الأمم المتحدة للألفية 2005.
- 6 معدلات وفيات الرضع والأطفال: دراسات مقارنة لعمليات المسح السكاني والصحي، رقم 20 ج بسيجو & أ. أحمد.
- 7 مجموعة أدوات حملة الأهداف الإنمائية للألفية، سيفيكوس.
- 8 مفوضية الأمم المتحدة العليا بشؤون اللاجئين.
- 9 منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
- 10 المعاناة الخفية: الإعاقات الناجمة عن الحمل والولادة في البلدان الأقل تقدماً. مكتب مراجع السكان.
- 11 الفقر والأطفال، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
- 12 لجنة أوكسفورد للإغاثة من المجاعة
- 13 حملة الألفية.
- 14 لماذا تحظى أهداف الألفية بالأهمية؟ الأمم المتحدة <http://www.un.org/millenniumgoals/brochure.htm>
- 15 لماذا تحظى أهداف الألفية بالأهمية؟ الأمم المتحدة <http://www.un.org/millenniumgoals/brochure.htm>
- 16 أنقذوا الأطفال، حملة الألفية
- 17 الديون وفيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة والتجارة في أفريقيا، حملة الألفية.

## شكر وتقدير

تود منظمة الأديان من أجل السلام أن تشكر حملة الأمم المتحدة للألفية على دعمها لهذا المشروع وعلى السماح لنا بالاستفادة من ثروة معارفها. وقد تم إعداد مضمون مجموعة الأدوات من خلال مواد مأخوذة عن "مجموعة أدوات حملة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية" التي استحدثتها سيفيكوس وحملة الألفية بالإضافة إلى مطبوعات المجتمع المدني الأخرى، بما في ذلك حملة الألفية "دليل أنشطة الشباب". وتتقدم بالشكر الخاص أيضا إلى المجلس الأفريقي للزعماء الدينيين والدول الأعضاء باللجنة الدولية للصليب الأحمر والفريق الميداني وفريق الأمانة بمنظمة الأديان من أجل السلام من الذين ساهموا في تطوير ومراجعة مجموعة الأدوات هذه.

استشاري التحرير: تشيري د. ووترز

الكاتبة: كاثرين كلارك و ك. باركر ديجوري و تشيري د. ووترز

التصميم: [www.juliareichdesign.com](http://www.juliareichdesign.com)

الاتصالات: فليسيبي ماكسويل

الإشراف على المشروع: أنجيلا أوليفر

منسق المشروع: ك. باركر ديجوري

حقوق النسخ © 2005 للأمم المتحدة

البرنامج الإنمائي

جميع الحقوق محفوظة

تدعم حملة الأمم المتحدة للألفية جهود المواطنين في مساندة حكوماتهم حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتعد مجموعة الأدوات هذه بمثابة كتيب مستقل. ولا يعكس هذا الكتيب بالضرورة آراء الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو الدول الأعضاء بها.

تم إنتاج مجموعة الأدوات هذه من قبل:

المؤتمر العالمي لمنظمة الأديان من أجل السلام

777 منظمة الأمم المتحدة

نيويورك، 10017 NY

الولايات المتحدة الأمريكية

<http://www.religionsforpeace.org>

البريد الإلكتروني: [info@religionforpeace.org](mailto:info@religionforpeace.org)

مصادر النص

مادة الفصل رقم 2: أنشطة مأخوذة عن "مجموعة أدوات حملة الأهداف الإنمائية للألفية" و "دليل أنشطة الشباب" المذكورة أعلاه. عبارات مقتبسة من "الأهداف الإنمائية للألفية: راسخة في العقائد الإيمانية في العالم" (ص 25) تم جمعها من خلال بعثات سكاربورو (عبارة مقتبسة: القول اليوروبي المأثور)

<http://www.scarboromissions.ca>

مصادر الصور

تعد جميع الصور ملكا للمؤتمر

العالمي لمنظمة أديان من أجل

السلام

الاستثناءات: الصفحتان 16 و 18:

إهداء من حملة الألفية

## مجموعة أدوات الزعماء الدينيين

# الأهداف الإنمائية للألفية

## الموارد

### شبكة الأهداف الإنمائية للألفية

مجموعة مناقشة من خلال البريد الإلكتروني بتنسيق من المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة تتضمن أمثلة وخبرات خاصة بتعديل الأهداف الإنمائية للألفية بما يتناسب مع طبيعة المنطقة: شارك من خلال الموقع على شبكة الإنترنت: <http://www.undg.org>  
(انقر على رابطة MDG-net تحت عنوان "الروابط السريعة للفريق القطري للأمم المتحدة").

### أدوات العمل

#### مجموعة أدوات تنظيم الحملات

دليل متعمق لتخطيط وتنفيذ ومتابعة الأنشطة الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية. ويتضمن الدليل نصائح لكتابة الخطابات وإجراء اللقاءات والخطوات الهامة الأخرى:  
<http://www.millenniumcampaign.org/site/pp.asp?c=grKVL2NLE&b=403123>

أو اذهب إلى [www.millenniumcampaign.org](http://www.millenniumcampaign.org) وانقر على "مجموعة أدوات تنظيم الحملات" تحت "مركز الأنشطة".

**"نحن شعوب 2005: التعبئة من أجل التغيير: رسائل إلى المجتمع المدني"**  
تقرير دراسي حول منظمات المجتمع المدني المشاركة في الدعاية والأنشطة الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية، أعده الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة ومعهد الشمال والجنوب. قم بتحميل التقرير من خلال موقع:  
<http://www.wfuna.org>

#### المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية

تبادل الأدوات اللازمة لتناول اهتمامات وآراء المرأة فيما يتعلق بجميع الأهداف الإنمائية للألفية. من موقع شبكة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين بين الوكالات وشبكة لجنة المساعدات الإنمائية بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول المساواة بين الجنسين ومجموعة عمل بنك التنمية متعدد الأطراف: <http://www.mdgender.net>

## الموارد

### منظمة الأديان من أجل السلام

الموقع على شبكة الإنترنت: <http://www.religionsforpeace.org>  
البريد الإلكتروني: [info@wcrp.org](mailto:info@wcrp.org)  
العنوان البريدي: 777 منظمة الأمم المتحدة  
نيويورك، 10017 NY، الولايات المتحدة الأمريكية  
حول الأهداف الإنمائية للألفية

### حمية الأمم المتحدة للألفية

نصائح وأدوات الدعاية للأهداف الإنمائية للألفية وقصص الحملات  
المحلية والوطنية والدولية.  
يتضمن الموقع فصولاً مستقلة لكل دولة بالإضافة إلى التقييم الخاص  
بالأنشطة والندوات في كل قارة.  
الموقع على شبكة الإنترنت: <http://www.millenniumcampaign.org>  
العنوان البريدي: 304 شارع 45 شرق

موقع الأمم المتحدة الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية:  
<http://www.un.org/millenniumgoals>

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية  
<http://www.annd.org/>  
و(<http://www.annd.org/MDGs/mdg.asp>)

### التقارير القطرية

تعرف على وضع دولتك من خلال موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على  
شبكة الإنترنت: <http://www.undp.org/mdg/countryreports.html>

### الاتصال

#### تحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر

بيانات الاتصال بالحملة داخل الدولة المنفردة والمعلومات الخاصة بأيام  
الشريط الأبيض والحملات القومية والموارد الأخرى. الموقع: English:  
<http://www.whiteband.org>  
باللغة العربية:  
[http://www.whiteband.org/index\\_html/switchLanguage?set\\_language=ar](http://www.whiteband.org/index_html/switchLanguage?set_language=ar)

## إعداد التقارير!

- هل تحظى منظمة الأديان من أجل السلام بتصريح بنقل معلومات حول نشاطاتك إلى شبكتها وحملة الألفية؟
- أي معلومات أخرى تود الإدلاء بها حول جهود مجموعتك.
- بيانات الاتصال الخاصة بك:
  - اسم المنظمة أو المجموعة المجتمعية.
  - الأشخاص الذي يمكن الاتصال بهم من أجل الحصول على المعلومات
  - البريد الإلكتروني (إن وجد)
  - العنوان ورقم الهاتف

يرجى أن تدرج أيضا متى أمكن: نسخ من أي تغطية صحفية وصور ومواد دعائية وأوراق عمل الندوات والمواد الأخرى.

أرسل المعلومات على:

البريد الإلكتروني: [info@wcrp.org](mailto:info@wcrp.org)

إذا لم تكن لديك وسيلة للوصول إلى البريد الإلكتروني، يمكنك أن ترسل بياناتك بالبريد إلى العنوان التالي:

الأنشطة الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية

منظمة الأديان من أجل السلام

777 منظمة الأمم المتحدة

نيويورك، NY 10017

الولايات المتحدة الأمريكية

يعد تبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات المثلى عنصرا هاما في نجاح الجهود العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن أن يلهم الآخرين أيضا بالعمل ويسمح للعالم بالإطلاع على كيفية مشاركة المجتمعات الدينية. فلتسمح للعالم بالإطلاع على ما تفعله! أرسل البيانات المذكورة أدناه بالبريد أو البريد الإلكتروني إلى منظمة الأديان من أجل السلام.

• وصف النشاط

- اسم النشاط

- التواريخ

- المكان

- أهداف النشاط

- الدروس المستفادة

- النتائج

المعلومات الأخرى الهامة

• الشركاء: ما المجموعات أو

المنظمات الأخرى التي شاركت

بالنشاط؟

• التواجد الإعلامي: إذا كنت قد

نظمت ندوة، فهل شاركت وسائل

الإعلام بها؟

• كم يبلغ عدد المشاركين تقريبا؟

• من كان هناك؟ ما أنماط

المجموعات التي تم تمثيلها؟ هل كان

قادة المجتمع متواجدين؟

• الخطط المستقبلية

## بيان قابل للتعديل من أجل الزعماء الدينيين

يمكنك قراءة هذا البيان خلال الطقوس الدينية أو في ندوات التفاعل بين الأديان أو غيرها من الأنشطة. قم بتعديل البيان من خلال الإشارة إلى عقيدتك الدينية. وأضف إليه الدعاء المناسب أو النصوص المناسبة من الكتب المقدسة.

تحتفي عقيدتنا بالحياة. وتدعونا إلى مواجهة الدمار الناجم عن الفقر. ففي مجتمعنا وعالمنا، شهدنا آثار الفقر على الإنسان. واليوم، يناضل أكثر من بليون شخص من أجل البقاء من خلال دخل يقل عن دولار أمريكي واحد يوميا. ويموت طفل في مكان ما كل ثلاث ثوان لأسباب يمكن الوقاية منها. ويفقد العالم نحو 30 ألف طفل يوميا بسبب آثار الفقر. وتتعرض صحة مجتمعنا لتهديد فيروسات نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة والملاريا ووفيات الأمهات والأطفال. ويعتمد مستقبل مجتمعنا على إمكانية حصول أطفالنا جميعا على التعليم المناسب. وقد حان الوقت لنا أن نلتزم بعقائدنا الأخلاقية من أجل الفقراء والذين لا صوت لهم. وتعد معاناة بليون شخص من إخواننا وأخواتنا دون داع - بينما يتمتع آخرون بمعدلات غير مسبوقة من الرخاء - بمثابة إهانة لمعتقداتنا الرئيسية. ولذلك نأخذ على عاتقنا اليوم الانضمام إلى الآلاف من الأشخاص حول العالم كجزء من الحركة العالمية لتأييد إنهاء أزمات الفقر من خلال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

نعلم جميعا جيدا أن المشكلات التي تسعى الأهداف الإنمائية للألفية لمواجهتها ليست جديدة. وفي الواقع، فقد عمل الكثير منا منذ عقود من الزمان على تحرير إخواننا وأخواتنا من آثاتها. ومع ذلك، تعد الأهداف الإنمائية للألفية أكثر من مجرد صرخة استجداد. فهي هامة للغاية وهناك أسباب عديدة وراء ضرورة قيامنا باغتنام الفرصة. تعد الأهداف الإنمائية للألفية بمثابة الميثاق الأول والوحيد بين الدول من أجل القضاء على الفقر في العالم. ويشترك الأشخاص ذوو الإرادة القوية في أنحاء العالم في تنظيم الحملات من أجل دعم تلك الأهداف. ولكن الأهم من ذلك هو أنه يمكن تحقيقها في الواقع في عالم يمتلك الموارد الاقتصادية والاجتماعية والفنية التي تمكنه من القضاء في النهاية على الفقر المدقع.

ونحن هنا أيضا من أجل الاستجابة لهذه الدعوة وتفعيل إيماننا بالعمل. وسوف ندعو ونفكر ونعمل بالتعاون مع الجماعات الدينية الأخرى في دولتنا وحول العالم. وسوف نتذكر ونستقي الدروس من خلال عقائد مجتمعاتنا التي لا تدعو إلى مساعدة الفقراء والمنكوبين فحسب، بل إلى العمل على إنهاء أسباب حرمانهم ومعاناتهم. [يعد ذلك موضعا مناسباً لذكر أمثلة للنشاط المجتمعي الماضي والحالي].

ونقر أنه بتوقيع إعلان الألفية عام 2000، فقد اتخذ 189 زعيما عالميا خطوة كبرى إلى الأمام ونؤمن بأنه ينبغي أن نتابع خطواتهم للتأكد من امتلاكهم للإرادة السياسية والروحانية من أجل اتخاذ الخطوات اللازمة في الوقت الحالي بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويتمثل دورنا كمجتمع في البداية في أن نتعرف على الأهداف الثمانية والغايات المصاحبة لها والواجب تحقيقها بحلول عام 2015 وأن نقوم بتوعية مواطنينا بها وأن نرفع أصواتنا من أجل الفقراء والمعرضين لمخاطر الفقر ممن يعيشون بيننا وأن نحمل الحكومة المسؤولية عن الوفاء بوعودها.

## استمرار المشاركة

إذا كنت تشارك بالفعل في الأنشطة التي تتناول قضايا الفقر أو التعليم أو فيروس نقص المناعة الطبيعية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة أو المساواة بين الجنسين أو الاستدامة البيئية أو أي قضايا إنمائية رئيسية أخرى، فلتواصل هذه الجهود الهامة. ويساعد عملك في هذه المجالات على زيادة الوعي ودعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

## التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية

ساعد في توعية أسرتك وأصدقائك وزملائك حول ماهية الأهداف الإنمائية للألفية وسبب أهميتها.

## المشاركة

شارك في الأنشطة والندوات المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية التي تتولاها جماعتك الدينية ومجالس التفاعل بين الأديان والمجموعات المجتمعية لتنظيمها.

## الانضمام إلى حملات المجتمع المدني القومية والدولية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

إذا كانت دولتك تنظم حملة مستمرة، عليك أن تنضم إليها. وإذا لم يكن هناك حملة بدولتك، فلتتعاون مع الآخرين من أجل تنظيم حملة.

## وضع شريط أبيض

يعد الشريط الأبيض بمثابة الرمز الدولي الذي يبين دعمك لقضية القضاء على الفقر على النطاق العالمي. ضع شريطاً أبيضاً كي تظهر أنك تشارك الملايين من الناس في مختلف أنحاء العالم في مطالبة زعماء العالم باتخاذ القرار الآن.

## البقاء على علم وإطلاع

فلتتعرف على ما تقوم به حكومتك من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وما الذي لا يزال ينبغي القيام به. تحدث مع القادة المحليين والوطنيين أو أرسل خطابات إليهم كي تخبرهم بأنك تساند أنشطة الحكومة التي تهدف إلى الحد من الفقر المدقع وتوفير التعليم للجميع وتحسين الصحة وحماية البيئة.

# دور المواطن

## شارك في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

تعد الأهداف الإنمائية للألفية بمثابة مجموعة تتألف من ثمانية أهداف تم الاتفاق عليها بين بلدان العالم من أجل القضاء على الفقر المدقع. ورغم أن الحكومات تتولى المسؤولية المطلقة عن وضع السياسات اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إلا أن دور المواطنين يتمثل في اتخاذ الإجراءات من خلال التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية وممارسة الضغوط على زعمائهم من أجل الوفاء بمسئولياتهم بهدف القضاء على الفقر الشديد وآثاره.

وفيما يلي استعراض بعض السبل التي يمكنك من خلالها مساعدة حكومتك على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في دولتك بحلول عام 2015



## الأهداف الإنمائية للألفية: راسخة في العقائد الإيمانية للعالم

يمكن أن تدعم جميع العقائد الدينية في العالم الأهداف الإنمائية للألفية. ولا تعد هذه الأهداف بمثابة فكر جديد، بل هي وسيلة جديدة للاستجابة لدعوة الاهتمام بالآخرين والتي يناهزها الزعماء الدينيون والأنبياء والكتب المقدسة على مر العصور. وفي كل عقيدة، يتم الدعوة إلى معاملة الآخرين كما نحب أن يعاملنا الآخرون.

### الكونفوشيوسية

كلمة واحدة تلخص أساس كل السلوك الجيد...  
الحب- الحنان. لا تفعل بالآخرين ما لا تحب أن يفعلوه بك.  
- كونفوشيوس، مجموعة العبارات المقتبسة 15.23

### المسيحية

في جميع الأمور، افعل للآخرين ما تحب أن يفعلوه لك، لأن هذا هو القانون والرسول.  
- يسوع، متى 7:12

### الهندوسية

هذا هو خلاصة الواجب: لا تفعل بالآخرين ما يسبب لك الألم إن فعله الآخرون بك.  
- مهابهارتا 5:1517

### الوحدوية

ندعم ونؤكد على احترام شبكة الوجود التي نمثل جزءاً منها.  
- مبدأ وحدوي

### اليانية

ينبغي أن يعامل المرء جميع المخلوقات في العالم كما يحب أن يتم معاملته.  
- مهافير، سوتر اكريتانجا 1.11.33

### اليهودية

لا تفعل ببارك ما تكرهه لنفسك. هذه هي التوراة بالكامل والباقي مجرد تعليق. فلتذهب وتتعلمه.  
- هيليل، تلمود، شبات 31 أ

### الإسلام

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.  
- النبي محمد، حديث

### البوذية

لا تعامل الآخرين بالأساليب التي تعتبرها مؤذية.  
- البوذا، أودانا- فارجا-5.18

### الزرادشتية

لا تفعل بالآخرين ما يكون مؤذياً لك.  
- شياست-نا-شياست 13-29

### السيخية

لست غريباً على أحد ولا أحد غريب بالنسبة لي.  
وفي الحقيقة، أنا صديق للجميع.  
- الزعيم جرانث صاحب، صفحة 1299

### الطاوية

اعتبر مكسباً جارك مكسب لك وخسارة جارك خسارة لك.  
- لاو تسو، ناي شانج كان ينج بين، 213-218

### العقيدة البهائية

لا تضع عبئاً على أي شخص لا تود أن يضعه أحد عليك ولا تمنى لأحد ما لا تتمناه لنفسك.  
- تعليمات بهاء الله

# الأهداف الإنمائية للألفية

في عام 2000، وقع الزعماء من 189 دولة من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على إعلان الألفية وتعهدوا بالقضاء على الفقر الشديد وتحقيق الأهداف الثمانية الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. ومع ذلك، لا تتعلق الأهداف الإنمائية للألفية بالأمم المتحدة، بل بحياة النساء والرجال والأطفال في مجتمعك وفي مختلف أنحاء العالم. وتحدد الأهداف الثمانية القضايا التي يتناولها الزعماء الدينيون والجماعات الدينية بكل فاعلية منذ عقود، وهي القضايا التي تخاطب وجدان جميع العقائد الدينية: قيمة حياة كل إنسان.

وقد تم تحليل الأهداف الثمانية إلى أهداف قابلة للقياس

1	استئصال الفقر المدقع والجوع	خفض أعداد هؤلاء الذين يعيشون على دخل يقل عن دولار واحد يومياً هؤلاء الذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام 2015.
2	تحقيق التعليم الأولي الشامل	ضمان أن يتمكن الفتيان والفتيات من استكمال الدراسة الابتدائية.
3	تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	القضاء على عدم المساواة بين الجنسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2005 وعلى كافة مستويات التعليم بحلول عام 2015.
4	خفض معدلات وفيات الأطفال	خفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى الثلثين.
5	تحسين صحة الأم	خفض معدل وفيات الأمهات أثناء الولادة بنسبة 75% بحلول عام 2015.
6	مكافحة فيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة والملاريا والأمراض الأخرى	وقف وبدء تقليص انتشار فيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة ووقف وبدء تقليص انتشار الملاريا والأمراض الخطيرة الأخرى.
7	ضمان الاستدامة البيئية	دمج مبادئ التنمية المستدامة ضمن سياسات وبرامج الدولة وتقليص خسائر الموارد البيئية. وخفض نسبة هؤلاء الذين ليس لديهم مصدر مستدام لمياه الشرب الآمنة إلى النصف بحلول عام 2015. وتحقيق تحسن كبير في حياة 100 مليون على الأقل من قاطني الأحياء الفقيرة العشوائية بحلول عام 2020.
8	استحداث شراكة عالمية من أجل التنمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استحداث أنظمة تجارية ومالية مفتوحة تتضمن الالتزام بتحقيق الإدارة الرشيدة والتنمية والحد من الفقر - على المستوى القومي والدولي.</li> <li>• التعامل بصورة شاملة مع مشكلات الديون بالدول النامية. وتوفير عمل لائق ومنتج للشباب.</li> <li>• توفير إمكانية الحصول على الأدوية اللازمة في البلدان النامية بالتعاون مع شركات الأدوية.</li> <li>• توفير مزايا التكنولوجيات الجديدة - بالتعاون مع القطاع الخاص، وخاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات</li> </ul>

المصدر: مأخوذ عن مجموعة أدوات الحملة على الموقع التالي  
www.millenniumcampaign.org: شبكة الإنترنت:

## دليل التدريب

### مور ينبغي أن يتذكرها المنسق

- يمتلك كافة المشاركون في ورشة العمل معلومات يمكنهم الإسهام بها
- يتمثل دور المدرب في أن يستثير عملية تبادل الأفكار ومناقشتها من خلال إطار جدول أعمال ورشة العمل
- قم بالاحتفاظ بسجل لندوات التدريب: قائمة بالمشاركين، وإعداد سجل الخطط المستقبلية ونسخ وملخصات للتقييمات الخاصة بالمشاركين. استخدم هذه المواد في إرسال التقارير إلى جماعتك أو منظمتك.

#### في بداية الجلسة

- حاول أن تقوم بتشجيع المشاركين على الحديث لرفع مستوى الحماس وإثارة اهتمام المشاركين وتوضيح الأهداف وتبادل التوقعات وتوضيح توقعات المشاركين
- قم بالتأكيد على أهمية الاستماع والتفكير وطرح الأسئلة والاستجابة
- قم بتذكير المشاركين بأنك ترحب بتلقي أي أسئلة.

#### في أثناء الجلسة

- خاطب المشاركين بأسمائهم
- لاحظ إيماءات ولغة جسد المشاركين
- تجنب الحديث لفترة طويلة مع واحد فقط من المشاركين
- قم باستخدام أسئلة وتعليقات كي تجتذب الآخرين إلى المناقشة
- قم بتشجيع استخدام القصص أو الحكايات الشخصية لتوضيح المفاهيم
- قم بدعوة المشاركين لتقديم رأيهم حول كيفية سير ورشة العمل

#### في نهاية الجلسة

- أطلب من المشاركين كتابة تقييم لورشة العمل
- اطلب من المشاركين طرح أفكارهم حول ورشة العمل ومناقشتها مع بعضهم البعض.
- تقدم بالشكر للمشاركين على ما قدموه من آراء.

#### بعد الجلسة

- امكث لفترة بعد انتهاء الجلسة للحديث مع المشاركين والإجابة على أسئلتهم أو توجيههم إلى المصادر المناسبة
- استعن بالدروس التي تعلمتها من ورشة العمل وبآراء المشاركين في التخطيط لورشة العمل التالية.

## دليل التدريب

### المواد الخاصة بكافة الجلسات

تتطلب جلسات ورش العمل ما يلي:

- (1) بطاقات بأسماء المشاركين
- (2) لوحات بيانية قابلة للطي أو لوحات ورقية كبيرة
- (3) حامل (أو مساحة جدارية خالية وشريط ورقي) في الغرفة الرئيسية ولكل مجموعة صغيرة
- (4) أقلام عريضة لوضع العلامات وأقلام جافة وأقلام رصاص وماسك أوراق وورق كتابة
- (5)حافظة أوراق لكل مشارك

### جدول الأعمال العام لورشة العمل لمدة يوم واحد

بالرغم من أن ورشة العمل تتضمن ستة جلسات، فإن الوقت اللازم لكل جلسة سوف يعتمد على عدد المشاركين ومدى صعوبة الموضوع ومستوى المعرفة العامة للمشارك بالموضوع.

مضمون الجلسات	غرض الجلسات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اجعل المشارك يتخلص من التوتر</li> <li>• قم بإضفاء لون من الانفتاح والمشاركة على ورشة العمل</li> <li>• قم بحث اهتمام المشاركين بالترويج للأهداف الإنمائية للألفية</li> </ul>	1- الافتتاح والمقدمة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قم بتعريف المشاركين بمعلومات عن الأهداف الإنمائية للألفية وسياقها والغرض منها ومضمونها</li> <li>• قم بمساعدتهم على تطبيق الإحصاءات على الأفراد</li> <li>• قم بزيادة وعيهم بما يتم من أعمال</li> </ul>	2- الأهداف الإنمائية للألفية – الأصل والغرض والسياق والمضمون
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قم بتعريف المشاركين بمواقف حكومتهم المعلنة عن الأهداف الإنمائية للألفية</li> <li>• قم بزيادة وعيهم عن أهمية وطرق متابعة التزام الحكومة بمواقفها</li> <li>• قم بزيادة وعي الجماعات والشبكات والائتلافات المشتركة في الترويج للأهداف الإنمائية للألفية</li> </ul>	3- الترويج للأهداف الإنمائية للألفية – من ولماذا وكيف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اجعل المشاركين يدخلون في مناقشات واتخاذ قرارات تتعلق باشتراك الجماعة الدينية في الترويج للأهداف الإنمائية للألفية</li> </ul>	4- دعم الأهداف الإنمائية للألفية بين الأديان المختلفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قم بمساعدة المشاركين على وضع خطط عمل للأنشطة التي يهتمون بها للغاية.</li> </ul>	5- دعم الأهداف الإنمائية للألفية – التخطيط للعمل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ساعد المشاركين على القيام بما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم آرائهم حول ورشة العمل. يمكن القيام بذلك من خلال كتابة تقييم بدون وضع أسماء عليه أو من خلال عملية نقاش غير رسمية</li> <li>- تقديم الشكر لكل من المشاركين</li> <li>- التأكيد على الالتزام على الاستمرار في العمل</li> </ul> </li> </ul>	6- الاختتام

## دليل التدريب

يتضمن هذا القسم دليلاً خاصاً بعقد ندوة لمدة يوم واحد حول الأهداف الإنمائية للألفية للزعماء الدينيين والناشطين والقادة الآخرين. ويمكن الحصول على دليل تدريب أكثر تفصيلاً من خلال منظمة الأديان من أجل السلام، يتضمن ندوة لتدريب المدربين لمدة ثلاثة أيام بالإضافة إلى إرشادات تدريبية أكثر تعمقاً. وللحصول على مزيد من المعلومات، أرسل استفساراتك على البريد الإلكتروني التالي: info@wcrp.org

إذا أردت أن تقوم بعمل تدريب باستخدام مجموعة الأدوات هذه، ينبغي أن تتذكر ما يلي:  
**التنوع:** يمكن تقديم التدريب للزعماء الدينيين أو زعماء المنظمات النسائية الدينية أو التجمعات الشبابية أو زعماء الجماعات على المستوى المحلي والوطني. وهكذا فإن المشاركين في ورش العمل لن يمثلوا مجموعة متجانسة: فقد تتضمن ورشة العمل مشاركين ذوي مستويات تعليم مختلفة ويحتلون مناصب ومواقع مختلفة في داخل الجماعة الدينية ويختلفون في النوع والديانة. لذا فإنه من الحتمي إن تكون المواد التدريبية والأنشطة مناسبة لمختلف المستويات التعليمية وتراعي كافة الاختلافات الهامة. إقامة علاقات تتسم بالود: قد لا يعرف المشاركون في التدريب بعضهم بعضاً على الإطلاق أو قد لا يعرفون بعضهم بعضاً بصورة جيدة. لذا يجب أن تقوم ورش العمل باستغلال أسلوب التعارف والأنشطة التي تعتمد على مجموعات صغيرة من الأفراد لتعريف المشاركين على بعضهم البعض وخلق نوع من التآلف بينهم ومنح المشاركين شديدي التحفظ الفرصة للمشاركة غير مكلفة ومناسبة: قد يتوفر بعض التمويل من جماعتك أو منظمك لإقامة ورش العمل هذه، ولكن من المتوقع أن يكون تمويلًا متواضعًا نسبيًا. وفي بعض الأماكن قد لا تتوفر لمضيفي ورش العمل سوى مرافق وموارد متواضعة. ومن ثم، لا يجب أن يتطلب تنظيم ورش العمل هذه استئجار معدات ومرافق مكلفة.

#### عشر حقائق يجب على المنسق معرفتها عن المشاركين عند التخطيط لعملية التدريب

- 1) عدد المشاركين
- 2) أعمار المشاركين
- 3) النوع الاجتماعي للمشاركين
- 4) المكانة المهنية للمشاركين
- 5) ديانة المشاركين
- 6) مستوى تعليم المشاركين
- 7) ما الذي دفعهم للمشاركة
- 8) توقعات المشاركين
- 9) أي معرفة مسبقة بالموضوع الذي سوف تتم مناقشته
- 10) عمق المعرفة حول الموضوع الذي سوف تتم مناقشته

تدريب لمدة يوم واحد للزعماء والناشطين الدينيين حول الأهداف الإنمائية للألفية  
**أهداف التعلم:** في نهاية التدريب الذي يستغرق يوماً واحداً، يجب أن يكون المشاركون قد تمكنوا من:

- زيادة معلوماتهم حول الأهداف الإنمائية للألفية والأنشطة المتعلقة بها في بلادهم.
- تحديد طرق التوعية والأطراف التي يجب الاتصال بها لدعم الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى المحلي والوطني والعالمية.

اتخاذ الخطوات الأولى نحو القيام بأنشطة تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية في مجتمعهم وفي بلادهم.

#### المرافق التدريبية

يجب أن تعقد ورشة العمل في غرفة ذات إضاءة جيدة وتتسع لكافة المشاركين طول اليوم. ولا بد أن يجلس المشاركون حول طاولة مستديرة كبيرة أو نصف مستديرة أو حول طاولة تستوعب جميع المشاركين. ونظراً لأن العديد من الأنشطة في ورش العمل تتطلب العمل في جماعات صغيرة، فإنهم سيكونون في حاجة إلى مساحات داخلية وخارجية تستوعب كافة المجموعات.

## جمع التبرعات وحشد الموارد

سوف تختلف احتياجاتك الخاصة بجمع التبرعات وفقا لحجم ومجال الندوة التي تنظمها، ومع ذلك، ينبغي أن تقوم بتحديد أهداف مشروعك واحتياجاته وتقوم بعرضها بصورة فعالة على المناصرين المحتملين. وفيما يلي بعض الخطوات الهامة في عملية جمع التبرعات.

قم بتحديد أهداف واحتياجات مشروعك:

ابدأ بوضع خطط واضحة وأهداف قابلة للقياس لمشروعك. ما هي احتياجات جماعتك؟ من هم المستفيدون من هذا المشروع وكيف سيتم تقديم العون لهم؟ ما هي التغيرات قصيرة المدى المتوقعة؟ ما هي النتائج طويلة المدى المرغوبة؟ وسوف يشكل تحليل احتياجات وفرص جمع التبرعات أساس "قضيتك التي تطلب لها الدعم". إن القضية التي تطلب لها الدعم سوف تكون بمثابة جزء هام من أي عرض للتمويل تقوم بإعداده. ويمكن أن تتضمن العروض أيضا: معلومات عن تاريخ جماعتك والجماعات الأخرى المشاركة وموازنة واضحة والنتائج المتوقعة وإجراءات التقييم.

قم بتحديد الجهات المانحة المتوقعة: تتضمن المصادر المحتملة لتقديم دعم مالي للمشروعات والتكاليف الإدارية ما يلي: أ- الجماعات الدينية والمنظمات والجماعات ب- الجهات المانحة ت- الشركات والمؤسسات المحلية ث- الوحدات الاجتماعية والصحية والتعليمية والإنسانية التابعة للحكومات المحلية والوطنية ج- منظمات التمويل الدولية العامة والخاصة ح- منظمات ومبادرات التمويل العالمية متعددة الأطراف. قم بإجراء بحث حول اهتمامات الجهات المانحة المرغوبة وأنشطة وإرشادات التمويل الحالية لتحديد ما إذا كان هناك تطابق في الاهتمامات. وتعاون مع الجماعات الدينية والمدنية المشاركة وذلك بغرض الحصول على الدعم المحلي وتحديد الشراكات المحتملة مع مصادر التمويل الوطنية والدولية.

يمكن دعم برنامجك بصورة كبيرة من خلال التعاون مع المنظمات الأخرى التي تقوم بجهود توعوية مماثلة. قم بدراسة عملية القيام بجهود مشتركة مع حركات أخرى أو منظمات رئيسية أو منظمات دينية ومدنية يمكن أن يتم دعمها من خلال مصادر تمويل محلية ودولية.

إعداد طلبات لتقديمها للجهات المانحة: قم باتباع إرشادات الجهات المانحة الخاصة بعملية إعداد العروض المكتوبة وطلب الدعم. وقم بتقديم المستندات المرفقة اللازمة (كتيبات وتقارير ومقالات صحفية ومقالات دعائية وقوائم الزعماء المشاركين ووصف للأنشطة السابقة والحالية التي توضح المزايا للجهة المانحة وللشرايح السكانية المستهدفة).

قم بالدعاية لنجاحاتك: من المهم أن تعرض نتائج البرنامج على الجهات المانحة من خلال الالتزام بكافة متطلبات تقديم التقارير. قم بالدعاية لنجاحاتك بين جمهور أوسع من خلال وسائل الإعلام من أجل توضيح أهدافك بصورة أكبر وزيادة مصداقيتك للحصول على تمويل مستقبلي من جهات مانحة جديدة.

تأكد من أن مؤسستك تلتزم بالقوانين واللوائح المحلية التي تتعلق بأنشطة جمع التبرعات وأنفاق الأموال المتبرع بها والخدمات والمواد. قم بتبادل المعلومات حول أفضل الممارسات ومصادر الدعم مع الجماعات الدينية والمدنية الأخرى التي تعمل في قضايا مماثلة في منطقتك.

## اتخاذ الإجراءات

- تسجيل والدعاية لما تقوم به
- تعريف وسائل الإعلام المحلية والوطنية بما تقوم به.
- التقاط الصور والتعرف على آراء المشاركين.
- كتابة تقرير: أدرج العناصر الناجحة والعناصر المخففة في الحملة (انظر أداة إعداد التقارير صفحة 29).
- **حدد الأطراف الرئيسية وحثها على المشاركة** وقم بإرسال الدعوات إليها تتضمن الأطراف الرئيسية كافة الأفراد الذين تأثروا بالمشكلة والحلول المقترحة والآخرين الذين يعملون في مشروعات مماثلة.
- أعضاء الجماعة
- الزعماء الدينيين على كافة المستويات.
- منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية
- المسؤولون الحكوميون
- الممثلون السياسيون
- **قم بحشد المتطوعين** يمكن لهذا العمل أن يستغل كافة مواهب وطاقات الجميع. حاول التعرف على الشخصيات التي تريد المشاركة في جماعتك
- **حدد جمهورك الأساسي**
- الزعماء الدينيين والجماعات الدينية يهتمون للغاية بالمضمون الديني والأخلاقي للأهداف الإنمائية للألفية.
- المسؤولون الحكوميون غالبا ما يتأثرون بالبيانات ويتفهمون تبعات ومزايا التغيير.
- **الممثلون السياسيون** يودون معرفة الشريحة التي سوف تتأثر بتعديل السياسات وكيف ستؤدي مشاركتهم إلى إحداث تغيير.
- **وسائل الإعلام** تريد رسائل بسيطة ومباشرة وجذابة.
- **قم بإعداد رسالتك جيدا ثم الالتزام بها**
- يجب أن تجيب الرسالة على أسئلة تتمثل فيما يلي: ماذا تريد؟ وما أهمية ما تريد؟ وكيف يمكن تحقيقه؟
- قم بإعداد رسالة قصيرة ومقتضبة وملهمة وتأكد من التزامك بها طوال الندوة أو الحملة.
- **قم بالترويج لندواتك**
- إعداد الملصقات الملونة
- توزيع الكتيبات
- التحدث إلى الناس
- إرسال رسائل هاتفية قصيرة
- **امنح الرسالة طابعا شخصيا**
- تبادل القصص
- ربط الأهداف الإنمائية للألفية بقضايا تواجه مجتمعك.
- **قم بتضمين الموسيقى والرقص والمسرح والفن**
- دعوة موسيقيين وراقصين وفنانين آخرين للقيام بتقديم عروض في الندوات التي تقوم بتنظيمها.
- الاستفادة من الموسيقى والفنون الخاصة بعقيدتك والعقائد الأخرى للتعبير عن أفكارك.

## اتخاذ الإجراءات

الاستفادة من وسائل الإعلام في زيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية في مصر في عام 2004، تم إنتاج برنامج إذاعي في مصر بمشاركة شبكة صوت العرب الإذاعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكان الهدف من البرنامج يتمثل في توعية المواطنين المصريين بالأهداف الإنمائية للألفية وبدور الأمم المتحدة في دعمها والعمل على تحقيقها. وقد بدأت إذاعة البرنامج في إبريل 2004، وكانت مدة الحلقة 15 دقيقة، على سبيل التجربة، لمدة ثلاثة أشهر، وذلك وفقا لتوجيهات وإرشادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد كانت حلقات البرنامج الثلاثة عشر التي تضمنتها المرحلة التجريبية تتطوي على أسلوب وثائقي في عقد اللقاءات وإذاعة التقارير لزيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية والتركيز على التحديات التي تقف في سبيل تحقيق مصر لهذه الأهداف. وتم أيضا عقد لقاءات مع كبار المسؤولين في 10 من وكالات الأمم المتحدة ونظرائهم في الحكومة المصرية وبعض الجهات المانحة النشطة في مجال التنمية. وتتمثل الموضوعات التي تم تغطيتها في الفقر والتعليم وتمكين المرأة والصحة والبيئة وحقوق الإنسان في مصر.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### الأمر الواجب وضعها في الاعتبار

- الإعلام الديني: تمتلك العديد من الجماعات الدينية نشرات أو وسائل إعلام أخرى خاصة بها. ويمكن لهذه الوسائل أن تكون بمثابة أسلوب فعال في التوعية وذلك إلى جانب الإعلام الجماهيري وغير الديني.
- قم بمشاركة جماعتك الدينية: قد يكون لدى الجماعة الدينية التي تنتمي إليها خبرات في العمل في مجال الإعلام. قم بالاستفادة من خبراتها عند قيامك بالتخطيط لحملة التوعية الإعلامية.
- المواعيد النهائية واللوائح: التزم بالمواعيد والتواريخ الخاصة بتقديم الأخبار والخطابات والقواعد الخاصة بالمضمون وطول المادة.
- الجمهور: تركز وسائل الإعلام بصفة خاصة على القراء والمشاهدين والمستمعين. كن علي دراية بنوعيات الجماهير المتنوعة التي تجتذبها مختلف المؤسسات الإعلامية عند تقديم خبر ما إلى الصحافة أو التلفزيون أو الإذاعة.

### طرق مشاركة وسائل الإعلام:

- إرسال خطاب إلى محرري الصحف والمجلات المحلية والقومية
  - عقد لقاءات إذاعية وتليفزيونية مع الزعماء الدينيين والناشطين الآخرين داخل جماعتك الدينية
  - إعداد نشرات صحفية عن الندوات أو الحملات
  - عقد مؤتمرات صحفية
  - إرسال دعوات إلى المرسلين للحضور لتغطية ندوات أو إعداد تقارير حول بعض الاهتمامات الخاصة لجماعتك
- ولا تناسب كل هذه الطرق كافة الندوات والمواقف لذا فإنه من الأفضل أن تقضي بعض الوقت في التفكير في الطريقة التي ستناسب أهدافك بصورة أفضل. للتعرف على المزيد من الموارد من أجل المساعدة في هذه الأنشطة، أنظر الروابط الخاصة بـ"مجموعة أدوات تنظيم الحملات" من CIVICUS وحملة الألفية في قسم الموارد صفحة 30.



## 4- الاستفادة من وسائل الإعلام

"أهداف التنمية، مثلها مثل الأهداف الإنمائية للألفية، فهي أهداف جيدة للغاية، ولكن إذا لم يتم تعريف الجمهور بها وشرحها ومناقشتها فإن تأثيرها سوف يكون ضعيفا"- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

من العناصر الأساسية لأي حملة دعائية ناجحة وأي حملة توعية عامة أن يتم تعريف وسائل الإعلام بالأنشطة التي تقوم بها. وتؤدي التغطية الإعلامية إلى زيادة تأثير ما تقوم به من أنشطة لأنها سوف تؤدي إلى زيادة الوعي العام بالأهداف الإنمائية للألفية وتضمن وصول آرائك المتعلقة بهذه القضايا إلى أكبر قطاع من الجماهير.

تعد الاستفادة من وسائل الإعلام في حد ذاتها بمثابة إحدى أدوات تنظيم الحملات. وتلعب الصحف والتلفزيون والمجلات والإذاعة دورا قويا في صياغة آراء الناخبين والسياسيين وصانعي القرار الآخرين. وتتطلب عملية حشد الدعم الجماهيري للأهداف الإنمائية للألفية والتأثير في صانعي القرار بذل جهود متنوعة وخلاقة لإيصال الرسالة إليهم. وكلما زاد عدد من يفهمون الأهداف الإنمائية للألفية والخطط الخاصة بتطبيقها، كلما أصبح من الأرجح أن يكون لدى الحكومات الحافز الكافي للالتزام بعودها والعمل على تحقيق هذه الأهداف.

## العمل الواجب القيام به

## الدعاية للندوات

- دعوة رجال الإعلام لتغطية ندوات التفاعل بين الأديان أو أي طقوس عبادة خاصة.
- إبلاغ وسائل الإعلام أنك ستقوم بلقاء مسؤولين حكوميين
- إرسال نشرة صحفية إلى وسائل الإعلام عندما تشارك في حملات المجتمع المدني.
- الإعلان عن الندوات أو الحملات القادمة وإعداد تقارير عنها بعد انتهائها.

## لفت الانتباه إلى أعمال الحكومة

قم بكتابة مقالات أو إرسال خطابات إلى المحرر أو إجراء حوارات كي تلفت الانتباه إلى أعمال الحكومة وقراراتها، لأن أي إجراء حكومي يؤثر على قضايا الموازنة أو توزيع المساعدات أو الصحة أو التعليم أو التنمية سوف يؤثر على مدي نجاح الدولة في تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقم بتشجيع المشاركة في العملية السياسية.

## التعاون بين الأديان ووسائل الإعلام

عندما يتجاوز الزعماء الحدود العقائدية لجماعاتهم من أجل الاتحاد وراء هدف مشترك مثل الأهداف الإنمائية للألفية، فإن ذلك يجتذب الجماهير. ويمكن للزعماء الدينيين العمل من خلال مجالس التفاعل بين الأديان أو القيام بتأسيس شراكات مع الزعماء المحليين للأديان الأخرى من أجل إصدار بيانات مشتركة للصحافة وإجراء لقاءات مشتركة أو توضيح مشاركتهم في الالتزام بالتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية. إن القيام بمثل هذا العمل من قبل زعماء موثوق في أخلاقهم يمكن أن يشجع على القيام بأعمال مماثلة في مختلف قطاعات المجتمع الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى خلق صوت موحد يدعو إلى التغيير الإيجابي.

## اتخاذ الإجراءات

### 3- الاتصال بالمجتمع المدني

من بين تعداد سكان العالم البالغ ستة بلايين نسمة، هناك خمسة بلايين نسمة أعضاء في الجماعات الدينية. ويعد الزعماء الدينيون، من خلال أكبر عدد من منظمات المجتمع المدني المناصرة، في موقع فريد ومتميز لقيادة المجتمع العالمي ومشاركته في تعبئة الأفراد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

#### الإجراءات المحلية والوطنية

يوجد لدى العديد من الدول ائتلافات قائمة بين منظمات المجتمع المدني تتولى التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن أن يدعم الزعماء الدينيون فاعلية الائتلافات القائمة من خلال المساهمة بسلطتهم الأخلاقية وشبكاتهم الموسعة في الحملات داخل وخارج مجتمعاتهم.

- **التعاون:** دعوة منظمات المجتمع المدني والأطراف الرئيسية للمجتمع المدني إلى ندوات الجماعات الدينية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.
- **التوعية:** إحاطة جماعتك الدينية علماً بالحملات الأخرى الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية في دولتك وتشجيعها على المشاركة في أنشطة المجتمع المدني.

#### الإجراءات الدولية

تقدم الحملات الدولية للتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية فرصة هامة للزعماء الدينيين والجماعات الدينية للمساهمة بأصواتهم الأخلاقية القوية في النضال العالمي ضد الفقر المدقع. وينبغي مساءلة حكومات الدول الغنية حول وعودها بتقديم المساعدات الفعالة وتحقيق العدالة في مجال التجارة وتخفيض حدة الديون. وسوف يؤدي الربط بين أنشطة جماعتك الدينية والحملات الدولية إلى دعم التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية في مختلف أنحاء العالم.

#### التعرف على المزيد:

التعرف على المزيد حول الحملات القومية والدولية للمجتمع المدني بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقم بزيارة موقع [www.millenniumcampaign.com](http://www.millenniumcampaign.com) للتعرف على فصل الموارد، الصفحتان 31-32.

## اتخاذ الإجراءات

### الاتصال:

- **استغلال صوتك:** استغل الشبكات الدولية داخل جماعتك الدينية في تأييد ومناشدة الأهداف الإنمائية للألفية. اطلب تقديم عرض أو تنظيم ندوة حول الأهداف الإنمائية للألفية خلال الاجتماع التالي لجماعتك الدينية على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي.
- **الاتحاد:** انضم إلى تحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر، وهو تحالف دولي تم تأسيسه عام 2005 من أجل مساهلة زعماء العالم حول مكافحة الفقر العالمي. ويتألف تحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر من مجموعة كبيرة من منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الائتلافات والمجموعات المجتمعية والنقابات العمالية والأفراد والجماعات الدينية الحالية.
- **الأشرطة البيضاء:** يتمثل الرمز الدولي لتحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر في شريط أبيض بسيط. ويمكن أن يكون هذا الشريط من القماش أو الورق أو المطاط أو أي مادة أخرى. وللتعبير عن تضامتك مع ملايين الأفراد من العقائد الدينية المتنوعة وأقاليم العالم المختلفة ممن يلتزمون بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ضع شريطاً أبيض اللون أو شريطاً للرأس أو سواراً أبيض اللون. ويمكنك أيضاً أن تغلف المباني أو السياح أو الأشجار بالأشرطة البيضاء خلال الندوات الخاصة بك.

**تعاون المجتمع المدني في العالم العربي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية**  
في 11 و12 مايو 2005، قامت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية من خلال الشراكة مع تحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر وبالتعاون مع جمعية التنمية الصحية والبيئية - إحدى أعضاء الشبكة في مصر - بتنظيم الاجتماع الإقليمي لتحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر. وقد استهدف هذا الاجتماع الإقليمي تعريف منظمات المجتمع المدني العربية بتحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر ووضع آليات لتشجيع مشاركة المنظمات العربية للمجتمع المدني في هذا الائتلاف بصورة أكثر شمو لا وتحديد الآليات الخاصة بتأسيس الائتلافات الوطنية والإقليمية في هذا الإطار. للتعرف على المزيد من المعلومات حول تحالف الدعوة العالمية لمناهضة الفقر ونتائج الاجتماع، يرجى الرجوع إلى الوثائق المرفقة ذات الصلة.

المصدر: [www.annd.org/GCAP/gcap.asp](http://www.annd.org/GCAP/gcap.asp)

## القافلة التونسية للألفية:

### الاستفادة من الفن والثقافة في التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية

خلال شهر أغسطس 2005، شاركت منظومة الأمم المتحدة في تونس بالتعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في صياغة استراتيجية فريدة للاتصال من أجل التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية.

فقد قامت قافلة فنية بجولة في الأجزاء الشمالية والوسطى من الدولة واصطحبت مدرسة السيرك القومي التونسية إلى ثماني محافظات. وأدى 12 فنانا صغيرا (ستة فتيان وست فتيات) استعراضا حول أهمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد كانت القافلة تتضمن أيضا استعراضا بأشعة الليزر تحت رعاية مدينة تونس للعلوم/ مما أدى إلى تحويل البعثة إلى قافلة مبهجة وخلاقة على نحو غير متوقع تماما. وقد تم تنظيم حملات دعائية في كل محافظة للإعلان عن وصول القافلة.

المصدر: <http://www.undg.org> وبعثة الأمم المتحدة في تونس.

## 2- الدعاية ومتابعة الحكومة

- لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في كل دولة، تتولى الحكومات المسؤولية المطلقة عن:
  - ترجمة الأهداف والغايات إلى أهداف تنموية قومية واضحة.
  - وضع وبدء تنفيذ خطة قومية - ذات معالم محددة وجداول زمنية - من أجل تحقيق الأهداف.
  - الالتزام بإعداد التقارير الروتينية حول سير العمل.
- ومن ثم، تتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية للجماعات الدينية في رصد مدى نجاح وتقديم حكوماتها في كل من هذه المجالات والمطالبة بتحسين الممارسات.

### الإجراءات الواجب اتخاذها

- **السياسة:** فلنكن على دراية بتعديلات القانون والسياسة الاجتماعية، مع التركيز بصفة خاصة على سياسات الصحة والتعليم والرخاء الاجتماعي.
- **الموازنات:** التوعية بعملية الموازنة الخاصة بحكومتك والمطالبة بالتوزيع المسئول والفعال للأموال.
- **الممارسة:** تطوير نظام المتابعة المجتمعية من أجل ضمان وصول الأموال بالفعل إلى المنتفعين المستهدفين وإنفاقها بأسلوب أكثر فاعلية وكفاءة. وتأكد، على سبيل المثال، مما إذا كانت الأموال الصادرة عن الحكومة الوطنية تصل إلى المدارس والمستشفيات المستهدفة في مجتمعك وما إذا كان يتم إنفاقها بالصورة الملائمة في كل من تلك المرافق.
- وتعد التوعية وممارسة الضغوط من العناصر الهامة لضمان امتلاك مسؤولي الحكومة للإرادة السياسية من أجل دمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن السياسة العامة على المستويات المحلية والوطنية والدولية حتى يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015.

### نصائح

- **كتابة الخطابات:** أرسل خطابا إلى أحد القادة المحليين أو الإقليميين أو الوطنيين معربا عن اهتمامك بمدى تقدم دولتك في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- **طلب عقد الاجتماعات:** حدد القادة المحليين أو الإقليميين أو الوطنيين الذين يمكنك الوصول إليهم واطلب تحديد موعد اجتماع لمناقشة السياسات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.
- **توعية الذات:** تعرف على مسؤولي الحكومة المعنيين بقضيتك وعلى مجالات السياسة العامة التي تريد التأثير عليها أو تعديلها.
- **التعاون:** حدد المنظمات الدينية و/أو منظمات المجتمع المدني الأخرى التي تشارك في التوعية وممارسة الضغوط وتحدث معها حول آرائها وممارساتها المثلى وإمكانية التعاون معها.
- **البقاء على اتصال:** احتفظ بعلاقتك بصانعي القرار من خلال إرسال المزيد من المعلومات حول الأهداف الإنمائية للألفية إليهم واعرض عليهم المساعدة في حشد التأييد العام وتقديم إليهم بالشكر عند مساندة قضية ما ووجه الدعوه إليهم لحضور الندوات.

## مجموعة أدوات الزعماء الدينيين

# الأهداف الإنمائية للألفية

- عقد ورش عمل تعليمية لجماعات النساء المؤمنات من أجل توعيتهن بالأهداف الإنمائية للألفية وتنسيق تبادل الخبرات والآراء

### التعاون مع الشباب

وسوف يصبح أطفال اليوم قادة في المستقبل يواصلون عملنا على طريق التنمية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية. ويضفي الشباب أيضا الإبداع والطاقة على عملية وحملات التوعية من أجل التغيير الإيجابي.

### الإجراءات الواجب اتخاذها:

- عقد ندوات لتوعية الشباب بالأهداف الإنمائية للألفية.  
- الربط بين الشباب من العقائد المختلفة عن الشراكات بين الجماعات الدينية المحلية.  
- مشاركة المنظمات الشبابية في حملات التوعية الخاصة بك.

### دمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن التعليم الديني

يمكن أن يكون التعاون مع المدارس الدينية من أجل دمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن مناهج التعليم الديني وسيلة رائعة لتوعية الأعضاء الصغار في جماعتك الدينية بالعقائد والتعاليم. أدرج معلومات حول الأهداف الإنمائية للألفية والمشكلات التي تتناولها ودور المواطنين في التوعية بها في المناهج الدراسية وفي المناسبات المدرسية.

### المجموعات المشاركة:

- الشبكات الشبابية داخل مجالس التفاعل بين الأديان.  
- المؤسسات التعليمية الدينية (المدارس وبرامج التوعية الدينية والمعسكرات والجامعات)  
- الجماعات والمنظمات الشبابية الدينية.

استخدم نسخا أو نماذج معدلة من هذه الأدوات في نهاية مجموعة الأدوات هذه:

لجميع الندوات: " الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية" بصفحة 25 و" دور المواطن" بصفحة 27. بالنسبة لندوات التفاعل بين الأديان والتوعية: الأهداف الإنمائية للألفية: راسخة في العقائد الإيمانية بالعالم بصفحة 25.

- قم بتوفير المعلومات حول الأهداف الإنمائية للألفية حينما تتخذ إجراء حول قضية تتعلق بأحد الأهداف الإنمائية للألفية.

- قم بتوثيق الاحتياجات التي لم يتم الوفاء بها في مجتمعك والعمل الذي تقوم به من أجل الوفاء بها. واستخدم هذه المعلومات عند التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية أو التحدث مع وسائل الإعلام.

### مشاركة القيادات النسائية والمنظمات النسائية الدينية

غالبا ما تكون المرأة المؤمنة في مقدمة صفوف هؤلاء الذين يرعون المرضى وذوي الحاجة في مجتمعاتهم. وتعتبر المرأة أيضا عنصرا فعالا ونشطا في إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعها. وفي نفس الوقت، غالبا ما تكون المرأة من بين الفئات الأكثر عرضة لمخاطر وآثار الفقر.

وتتناول العديد من الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك: الهدف رقم 2 (تحقيق التعليم الأولي الشامل) والهدف رقم 3 (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) والهدف رقم 5 (تحسين صحة الأم) قضايا تؤثر بصفة خاصة على المرأة. وتعد آراء واهتمامات المرأة ضرورية لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية.

يمكن أن يعمل قادة المنظمات الدينية النسائية وشبكات المرأة المؤمنة للتفاعل بين الأديان على مشاركة المرأة المؤمنة في دعم الأهداف الإنمائية للألفية من خلال عقد ورش عمل وندوات خاصة ومن خلال ربط الأهداف الإنمائية للألفية بالعمل الذي تشارك فيه المرأة بالفعل. ونظرا لمعرفتها الجيدة باحتياجات مجتمعها، يمكن أن تكون المرأة المؤمنة داعية فعالة ومناصرة نشطة للتغيير.

### الإجراءات الواجب اتخاذها:

- مشاركة المرأة المؤمنة في تخطيط وتنظيم وتنسيق الندوات والمؤتمرات حول الأهداف الإنمائية للألفية.

- ضمان إدراج وجود وآراء واهتمامات المرأة المؤمنة ضمن الحوارات المحلية والوطنية حول الأهداف الإنمائية للألفية والمجتمع المدني.

## 1- مشاركة الجماعات الدينية

### التعاون مع بقية الزعماء الدينيين والجماعات الدينية

الاستعانة بسلطة التعاون بين الأديان المتعددة في حملة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تنظيم الندوات عن طريق مجالي التفاعل بين الأديان في دولتك والاتصال بزعماء الجماعات الدينية الأخرى في المجتمع.

### مشاركة كل أفراد مجتمعك

يمكن أن يضطلع الزعماء الدينيون والمنظمات النسائية والمنظمات الشبابية والمدارس والجماعات الأخرى القائمة على العقائد الدينية بدور فعال في التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية وتمكين أفراد المجتمع من أن يصبحوا دعاة فعالين لتلك الأهداف.

### الإجراءات الواجب اتخاذها:

- إقامة الشعائر الدينية الخاصة
- ربط الأهداف الإنمائية للألفية بالإجراءات التي يتخذها مجتمعك بالفعل
- مشاركة القيادات النسائية والمنظمات الدينية النسائية
- التعاون مع الشباب
- التعاون مع المدارس من أجل دمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن التعليم الديني.

### إقامة الشعائر الدينية الخاصة

يعد دمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن الشعائر الدينية أمرا يسيرا ولكنه وسيلة فعالة للتوعية بالأهداف داخل مجتمعك.

### - تشجيع المشاركة: اجعل القادة الدينيين

والنساء والرجال والشباب يشاركون في تخطيط وانعقاد الحدث.

### - اختر موضوعا: ركز على جميع الأهداف

الإنمائية للألفية معا أو أبرز كل هدف على حدة خلال شعائر أو ندوات مستقلة.

- اختر يوما: اربط بين الأهداف الإنمائية للألفية والشعائر الخاصة أو الإجازات على امتداد العام. ادمج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن شعائر العبادة الحالية أو اعقد ندوة خاصة تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية.

- اختر المادة: اختر الصلوات والأغنيات والتأملات والرسائل والعناصر الأخرى للعبادة التي تدعم أهداف القضاء على الفقر والمطالبة بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية. وإذا كانت الندوة متعددة الأديان، تأكد من اشتقاق المادة من خلال كل مجموعة العقائد المشاركة.

- الإعلان: قم بدعوة جميع أعضاء جماعتك والقادة السياسيين المحليين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

- التوعية: أدرج مواد التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية ضمن تقارير الشعائر الدينية أو على الملصقات والجدول في الندوات المجتمعية.

### اربط بين الأهداف الإنمائية للألفية والإجراءات

#### التي يتخذها مجتمعك بالفعل

هل يطعم مجتمعك الجائعين أو يتعاون مع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة الطبيعية/ ملازمة نقص المناعة المكتسبة أو يعمل على تحسين مستوى معيشة الفقراء؟

استغل العمل الذي يقوم به مجتمعك للصالح العام كوسيلة للتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية. وعلى سبيل المثال، إذا قمت بالتوعية بالهدف الإنمائي للألفية رقم 1 ("القضاء على الفقر المدقع والجوع") كأحد عناصر الجهود المحلية لإطعام الجائعين، سوف تجعل الأهداف الإنمائية للألفية ذات مغزى وأهمية أكبر لدى مجتمعك.

## مجموعة أدوات الزعماء الدينيين الأهداف الإنمائية للألفية

### ماذا يستطيع الزعماء الدينيون القيام به

يتمثل دور قادة المجتمع المدني من كاف الخلفيات في زيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية في مجتمعاتهم ومع حكوماتهم. والزعماء الدينيين مطالبون بالاستفادة من قيادتهم الأخلاقية والروحية في التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية والعمل على تحقيقها.

- التعاون مع بقية الزعماء الدينيين والجماعات الدينية.
- مشاركة الجماعات الدينية الخاصة بك.
- توعية حكومتك ومتابعتها.
- الارتباط بإجراءات وحملات المجتمع المدني.
- الاستفادة من وسائل الإعلام.

### قيمة التعاون بين الأديان المتعددة

تحظى الجماعات الدينية في أنحاء العالم بإمكانات هائلة من أجل تحسين أحوال البلايين حول العالم. ويطلق التعاون بين الأديان العنان للأصول الخفية للمجتمعات الدينية ويكون أكثر قوة من الناحية الجوهرية والرمزية من جهود الجماعات الدينية المستقلة التي تعمل بمنأى عن الجماعات الأخرى. وتمتلك الجماعات الدينية أصولاً روحانية وأخلاقية واجتماعية يمكن أن تستفيد من المجموعة الكاملة للهياكل القائمة - القيادة والمجموعات المحلية والجماعات النسائية والجماعات الشبابية والوكالات المتخصصة. وحينما تقر الجماعات الدينية قيمها المشتركة وتتولى تعبئة أصولها الجماعية وتتعاون معاً، يمكن أن يكون لها تأثير حاسم أينما كانت هناك حاجة ماسة إلى ذلك التأثير.

ويتم تجهيز الزعماء الدينيين بصورة فريدة من أجل إعادة قادة العالم إلى المسار الصحيح بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. وقد اعتادت الجماعات الدينية في مختلف أنحاء العالم منذ أمد بعيد على أن تتناول قضايا الفقر المفرط والظلم الاجتماعي بأساليب مبتكرة وفعالة. وتؤدي القدسية الأساسية لحياة كل إنسان، وهي مبدأ أخلاقي رئيسي مشترك بين جميع العقائد الدينية الرئيسية في العالم، إلى تشجيع الأفراد والجماعات الدينية على تقديم الخدمة إلى الفقراء من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب. وبالإضافة إلى الأصول الأخلاقية للعقائد الدينية، يحظى مقياس البنية الأساسية في العديد من الدول بقيمة كبيرة في تعبئة وحشد أعداد كبيرة من الأشخاص من أجل العمل.

ويعد الزعماء الدينيون والجماعات الدينية بمثابة أكبر المنظمات المدنية في عالم اليوم وأكثرها تنظيماً، حيث تحظى بولاء وإخلاص بلايين المؤمنين بمعتقداتها وتسد الهوة بين الأجناس والطبقات والجنسيات. ويتمتع الزعماء الدينيون، بصورة أكبر من أي ممثلين آخرين لمنظمات المجتمع المدني، بخبرة تأسيس الشراكات الدولية والتعاون مع الشركاء الدوليين، وهناك حاجة كبيرة إلى خبراتهم في المهمة متعددة القوميات والديانات والتي تتمثل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015.

تعد التوعية بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بمثابة عمل يحشد الجماعات الدينية في مختلف أنحاء العالم ويربط بينها. وحينما يتم التلاعب بالدين في كثير من الأحيان باعتباره مصدراً للخلاف ودافعاً زائفاً لنشوب النزاعات، يعد التعاون بين الأديان من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بمثابة فرصة لجماعات الأديان المختلفة للتعاون معاً في قضايا تذكرنا بإنسانيتنا المشتركة.



## كيف يكون حالنا؟

### الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية

القسم التالي مأخوذ عن تقرير أعدته الأمم المتحدة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لعام 2005 بعنوان "الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية 2005".

فيما يتعلق بالتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يتضح وجود فروق كبيرة بين الأقاليم والدول. وتعد البلدان ذات الدخل المرتفع في موضع جيد نسبياً من حيث تحقيق الأهداف. وتتنوع إمكانية أغلبية بلدان المشرق والمغرب العربي متوسطة الدخل من حيث تحقيق كل من هذه الأهداف، نظراً للسمات الوطنية لكل منها. وبناءً على الاتجاهات السابقة، لن تتمكن أقل البلدان العربية نمواً، بما في ذلك العراق وفلسطين، من تحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المحتمل أن تحقق أغلبية تلك الدول، وتلك التي تتعرض للنزاعات، تقدماً محدوداً. وهناك حاجة ماسة إلى أن تخصص الدول الغنية بالموارد والثروات في المنطقة العربية وعلى المستوى العالمي قسطاً من مواردها لتلك الدول.

تعد الموارد غير كافية ما لم تكن مصحوبة بالإصلاح الإداري، بما في ذلك تطوير العزم على المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف والتوزيع العادل للثروات والخدمات والمساواة. وهناك حاجة، بصفة عامة، إلى اتخاذ تدابير إضافية في مختلف أنحاء الإقليم من أجل الوفاء بالأهداف المتمثلة في الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية وصياغة شراكات استراتيجية دولية وإقليمية ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية فعالة.

ومن غير المحتمل أن تنجح المنطقة العربية بصفة عامة في القضاء على الفقر والجوع، وخاصة في البلدان الأقل نمواً. ورغم التقدم المتواضع الذي تحقق منذ عام 1990، ففي عام 2002، لم يلتحق نحو 20 بالمائة تقريباً من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بالمدارس ولم تتمكن نحو 44 مليون امرأة في سن يتجاوز الخامسة عشر من القراءة أو الكتابة. ورغم تحسن مبدأ المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالالتحاق بالدارسة في كافة مستويات التعليم بصفة عامة، لم يتم ترجمة المكاسب التي تحققت في مجال التعليم إلى تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً في الإقليم.

للحصول على معلومات حول التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بعض البلدان، انظر موقع [www.undp.org/mdg/countryreports.html](http://www.undp.org/mdg/countryreports.html) (يتوفر موقع الأهداف الإنمائية للألفية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، وان معظم التقارير القطرية الخاصة بالبلدان العربية متوافره باللغة العربية).

## 7

### الهدف رقم 7: ضمان الاستدامة البيئية

دمج مبادئ التنمية المستدامة ضمن سياسات وبرامج الدولة من أجل خفض نسبة هؤلاء الذين ليس لديهم مصدر مستدام لمياه الشرب الآمنة إلى النصف وتحقيق تحسن كبير في حياة 100 مليون شخص على الأقل من قاطني الأحياء الفقيرة العشوائية بحلول عام 2020.

- يعاني 2.5 بليون شخص من عدم إمكانية الحصول على خدمات الصحة العامة المحسنة. (14)

- يعاني 1.2 بليون شخص من عدم إمكانية الحصول على مصدر جيد لمياه الشرب. (15)

#### التطبيق العملي للإيمان

تحتفي العديد من العقائد الدينية بالأرض باعتبارها موطناً مقدساً ومضيفاً للإنسان وجميع الكائنات الأخرى. وقد أصبح واضحاً أن الأرض ومواردها الطبيعية ضعيفة ونفيسة وأنه لا بد من اتخاذ إجراء ما لضمان الوصول إلى الموارد الأساسية التي تدعم الحياة: الغذاء والمياه النظيفة والمأوى. ومن المهم أن يتم اغتنام هذه الفرصة لتكريم هذا الكوكب المقدس حتى تصبح الأرض موطناً مصحاً ومستداماً للأجيال القادمة.

#### من العقيدة الهندوسية:

"فليحل السلام على الأرض وفي الغلاف الجوي وفي السماء. فلتكن المياه والأعشاب والنباتات سالمة. فليمنحنا الرب سلاماً."  
(مجموعة معتقدات أثار فايفيدا 9-XIX)

## 8

### الهدف رقم 8: استحداث شراكة عالمية من أجل التنمية

زيادة المساعدات الفعالة وتخفيف حدة الديون المستدامة ووضع قواعد تجارية أكثر إنصافاً وضمان أن تضع البلدان التي تحصل على المساعدات سياسات جيدة ودائمة لاستخدام المساعدات.

- تعهدت 22 من أكثر دول العالم ثراءً عام 1970 بإنفاق 0.7% من دخلها القومي على المساعدات. ولم يف بذلك الوعد سوى 5 بلدان فقط. (16)

- في كل عام ينفق إقليم أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أشد أقاليم العالم فقراً، 14.5 بليون دولار أمريكي لسداد ديونه إلى دول العالم الغنية وإلى المؤسسات الدولية. (17)

#### التطبيق العملي للإيمان

تحظى الجماعات الدينية بخبرات موسعة في تأسيس الشراكات التي تتجاوز الحدود السياسية والعمل من خلالها. وقد أصبح مواطنو العالم أكثر استقلالية عما كان عليه الحال وقد حان الوقت للربط بين الشبكات الدينية وشبكات الديانات المتعددة الحالية وبين الحملة العالمية للمجتمع المدني ضد الفقر المفرط. وتقدم الأهداف الإنمائية للألفية فرصة هامة للتعاون مع الأعضاء من العقائد الدينية المتنوعة حول القضايا الإنسانية المشتركة ومسئولية الرعاية والاهتمام بالآخرين.

#### من العقيدة المسيحية:

"امنح من يسألك ولا تنهرب ممن يريد الاقتراض منك..." (الإنجيل، النسخة الدولية الجديدة، متى 5: 42)

## الأهداف الإنمائية للألفية

5

### الهدف رقم 5: تحسين صحة الأم

- خفض معدل وفيات الأمهات بنسبة 75% بحلول عام 2015.
- تموت أكثر من 500 ألف امرأة سنويا بسبب مضاعفات الحمل والولادة. (10)
  - يحضر العاملون المدربون بالخدمات الصحية في البلدان الأقل تقدما 28 حالة فقط من بين كل 100 حالة ولادة. (11)

#### التطبيق العملي للإيمان

تذكر النصوص المقدسة والعقائد الشفهية للأديان في مختلف أنحاء العالم الأمهات. ويتم الاعتراف والاحتفاء بدورهن في ولادة جميع الأطفال ومساهمتهن في رخاء ورفاهية مجتمعاتهن. وتعد صحة وسعادة المرأة عنصر عاما. ومن ثم، ينبغي أن يتم اتخاذ الإجراءات لضمان حصول المرأة في كل مكان على الرعاية الصحية المناسبة والملائمة أثناء الولادة واحترام وتبجيل الأمهات في هذا العالم والمشاركة في احترامهن والامتنان لهن لما يقدمنه من حياة ورعاية للعائلة البشرية.

#### من عقيدة السيخ:

"لقد ولدتنا النساء وخلقنا داخل أرحام النساء ونخطب ونتزوج من النساء. ونصادق النساء وتستمر الذرية بسبب النساء." (الزعيم ناناك ديف، فار أسا)

6

### الهدف رقم 6: مكافحة فيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة والملاريا والأمراض الأخرى

- وقف وبدء تقليص انتشار فيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة ووقف وبدء تقليص انتشار الملاريا والأمراض الخطيرة الأخرى.
- يعيش حاليا حوالي 40 مليون شخص مصابون بفيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة وقد مات 20 مليون شخص بالفعل بسبب ذلك المرض. (12)
  - يصيب مرض الملاريا أكثر من 300 مليون شخص في حالة خطيرة (90% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) ويموت مليون شخص سنويا بسبب هذا المرض. (13)

#### التطبيق العملي للإيمان

يشترك الزعماء الدينيين والجماعات الدينية في الاستجابة لاحتياجات هؤلاء المنكوبين بالأمراض والأوبئة. وتقدم الأهداف الإنمائية للألفية فرصة هامة للزعماء الدينيين من أجل مواصلة نضالهم ضد فيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة والملاريا والأمراض الأخرى التي تهدد حياة الإنسان من خلال ممارسة الضغوط على حكوماتهم لبذل المزيد من الجهود. وقد حان الوقت لتقديم الخدمة إلى هؤلاء الذين يعانون.

#### من العقيدة البوذية:

"فلتحرر من أمراضها جميع الكائنات التي تعاني من الأوبئة في أبدانها وعقولها في كل مكان بالعالم بسرعة." (الكتاب البوذي المقدس للمؤلف شانتيديفا)

## 3

### الهدف رقم 3: الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- القضاء على عدم المساواة بين الجنسين في التعليم على كافة مستوياته بحلول عام 2015، بحيث يشارك عدد مماثل من الفتيان والفتيات في كافة مستويات التعليم.
- 64 بالمائة من الأميين من الكبار، والبالغ عددهم 876 مليون على المستوى العالمي، هم من النساء.(7)
  - 70 بالمائة ممن تقل دخولهم عن دولار أمريكي واحد يوميا هم من النساء وأطفالهن.(8)

#### التطبيق العملي للإيمان

تتشارك العقائد الدينية في أنحاء العالم في احترام وتبجيل مواهب جميع أفراد العائلة البشرية. وتقدر العقائد الدينية جميع أنماط الحياة على وجه الأرض. وتتشارك هذه العقائد في تصور عالم لا يعاني به النساء أو الرجال من الفقر بأشكاله المتعددة. ويتمكن به جميع النساء والرجال من أن يحيوا حياة ملائمة. لا بد من تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم على كافة المستويات حتى تحظى النساء والرجال في كل مكان بالموارد اللازمة للمساهمة بمواهبهم في تنمية أسرهم ومجتمعاتهم. ومن المهم أن يتم اقتناص هذه الفرصة من أجل بناء قدرة المرأة والإجماع على تقدير دورها الهام في المجتمعات ذات العقيدة الواحدة وفي العائلة البشرية العالمية.

#### من العقيدة البهائية:

"لن ينشأ المناخ الأخلاقي والنفسي الذي يمكن أن يبرز السلام الدولي من خلاله إلا بعد الترحيب بالمرأة في شراكة كاملة في كافة المجالات البشرية".  
(دار العدالة العالمية 1985)

## 4

### الهدف رقم 4: خفض معدلات وفيات الأطفال

- خفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى الثلثين.
- يموت أكثر من 11 مليون طفل دون الخامسة سنويا، ومعظمهم بسبب الأمراض التي يمكن الوقاية منها أو علاجها.(9)

#### التطبيق العملي للإيمان

يتم التأكيد على جمال وقدسية وقيمة الأطفال المطلقة في ظل كل عقيدة دينية. وقد حان الوقت الآن كي يتحدث الزعماء الدينيون والجماعات الدينية نيابة عن 30 ألف طفل يموتون كل يوم من جراء الفقر المفرط والأمراض غير الحتمية. ومن المهم أن يتم اغتنام هذه الفرصة لحماية المواطنين الأكثر تعرضا للخطر في عالمنا والشعور المشترك بروح الغضب بسبب فقدان حياة الصغار دون داع.

#### من العقيدة اليهودية:

"يحفظ الرب العالم من خلال حياة الأطفال"  
(تلمود بافلي، شبات 119 ب)

## 1

### الهدف رقم 1: استئصال الفقر المدقع والجوع

تخفيض أعداد هؤلاء الذين يعانون من الجوع والآثار المدمرة للفقر الشديد إلى النصف بحلول عام 2015.

- يموت 50 ألف شخص يوميا نتيجة لأسباب تتعلق بالفقر. (2)
- يموت طفل كل 3 ثوان بسبب الجوع والأمراض التي يمكن الوقاية منها. (3)

#### التطبيق العملي للإيمان

أقرت الجماعات الدينية منذ أمد بعيد الحاجة إلى التغذية الروحية والبدنية للشعوب واستجابات إلى تلك الحاجة. وقد حان الوقت الآن للتحدث نيابة عن الجوعى وهؤلاء الأكثر تعرضا لسوء التغذية. ومن المهم أن يتم اغتنام هذه الفرصة لتبجيل قدسية حياة الإنسان من خلال الاتحاد وراء اهتمام مشترك بين الجوعى وإيمان عميق بقدرة المجتمع العالمى على القضاء على الجوع العالمى الشديد.

#### من العقيدة الإسلامية:

أرأيتَ الَّذِي يَكْدِبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

## 2

### الهدف رقم 2: تحقيق التعليم الأولي الشامل

ضمان أن يتمكن الأطفال في كل مكان - فتيان وفتيات على حد سواء - من حضور واستكمال الدراسة الابتدائية بحلول عام 2015.

- هناك أكثر من 100 مليون طفل في سن الدراسة غير ملتحقين بالمدارس - 58 مليون منهم من الفتيات. (4)
- في البلدان النامية، لا تتجاوز فتاة واحدة فقط من بين كل أربع فتيات الصف الخامس. (5)
- تصل احتمالات وفاة الأطفال دون الخامسة لأمهات غير متعلمات نحو ضعف احتمالات وفاة الأطفال لأمهات استكملن دراستهن الابتدائية. (6)

#### لتطبيق العملي للإيمان

تولي العقائد الدينية أهمية كبيرة لمستقبل الأطفال. ويحتاج الأطفال - فتيان وفتيات - إلى اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للنهوض من الفقر المفرط وتطوير تفاهم أكبر بين الأديان والثقافات المتعددة. ومن الضروري أن يتم الاهتمام بحياة جميع الأطفال. ويعد تعليم الأطفال بمثابة الأمل الأكبر لتحقيق السلام العالمى الدائم والعدالة الاجتماعية.

#### من العقيدة الزرادشتية:

كن مجتهدا في اكتساب العلم، لأن العلم هو بذرة المعرفة، وثمرته هي الحكمة، والحكمة تحكم كلا العالمين.

- كتاب العقيدة الزرادشتية - Chidag Andarz i Poryotkeshan -

### ما هي الأهداف الإنمائية للألفية؟

في عام 2000، وقع الزعماء من 189 دولة من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على إعلان الألفية وتعهدوا بالقضاء على الفقر الشديد وتحقيق الأهداف الثمانية الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. وتتطابق الأهداف الإنمائية للألفية مع القضايا التي يدعمها الزعماء الدينيون والجماعات الدينية بفاعلية منذ عقود من الزمن وتتناول الاهتمام الأساسي لجميع العقائد الدينية: القيمة الجوهرية لحياة كل إنسان. وتمثل الأهداف الإنمائية للألفية تحويل جداول أعمال المجتمع الديني والمدني الحالي إلى سياسة عالمية عملية.

### ما الذي يجعل الأهداف الإنمائية للألفية هامة للغاية؟

للمرة الأولى في التاريخ:

- يلتزم الزعماء السياسيون على أعلى المستويات بتحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية والقضاء على الفقر المدقع.
- يحظى المجتمع العالمي بالموارد الفنية والمالية للقضاء على الفقر العالمي المدقع.
- لدينا القدرة الفنية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- لا تعد الأهداف الإنمائية للألفية غايات تنموية جديدة. ويحظى الزعماء الدينيون بصفة خاصة بالكثير من الخبرات في التعامل مع هذه القضايا داخل جماعاتهم الدينية بالفعل. وتعتبر هذه الأهداف فريدة لأنها تمثل عقدا بين الأطراف الاقتصادية الرئيسية في العالم. وفي هذا الوقت المفعم بالأمل والإمكانات، يحظى الزعماء الدينيون بفرصة ومسئولية كبيرة لضمان أن يعمل زعماء العالم على تحقيق الأهداف.

### ما الدور الذي يمكن أن يضطلع به الزعماء الدينيون؟

يتم إعداد الزعماء الدينيين - وغالبا ما يكونون أكثر الشخصيات إجلالا في مجتمعاتهم - بصورة فريدة للانضمام إلى الأنشطة وتزعمها من أجل دعم الأهداف الإنمائية للألفية من خلال:

- زيادة التوعية والتأثير على الرأي العام وتشكيل القيم الاجتماعية
- دعم السياسة العامة التي تحترم كرامة جميع الأفراد وتدافع عن قدسية الحياة.
- دعم السياسات والقوانين الفعالة.
- تعزيز سبل الدفاع والتأييد بين جمهور العامة على المستويات الوطنية والدولية.
- يحظى الزعماء الدينيون والجماعات الدينية بالقدرة على تطوير عملية الأهداف الإنمائية للألفية. ويحظى المطالبون بالقضاء على الفقر الشديد أيضا بالقدرة على تجديد عقائدنا من خلال تعزيز تقديرنا للآثار الأخلاقية لعقائدنا ودعوتنا للتعاون مع الآخرين حينما نقوم بتفعيل عقائدنا الدينية ومعتقداتنا الأخلاقية.

## كيفية استخدام مجموعة الأدوات

يحظى الزعماء الدينيون وجماعاتهم بالسلطة الأخلاقية من أجل زيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية والمشاركة في جهود التوعية وممارسة الضغوط على حكوماتهم من أجل الوفاء بمسئولياتها. ومنذ أن أقر زعماء العالم الأهداف الإنمائية للألفية، تشكلت ائتلافات المجتمع المدني المحلية والقومية والعالمية وعملت على زيادة التوعية وممارسة الضغوط على حكوماتها من أجل الوفاء بوعودها. وقد وضع عدد من حكومات الدول النامية خطط عمل ملموسة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وليس من المتوقع أن تحقق البلدان النامية الأهداف الثمانية الإنمائية للألفية بمفردها. ومن خلال الأهداف المحددة المتمثلة في زيادة المساعدات الأجنبية وتخفيف أعباء الديون واستحداث سياسات التجارة العادلة، تطالب الأهداف الإنمائية للألفية الدول الغنية بمساعدة البلدان الأشد فقرا في مكافحة الأزمة العالمية للفقر المدقع.

## هذه المجموعة من الأدوات من أجلك

يمكن الاستفادة من الفصل الأول في زيادة التوعية بالأهداف ذاتها وفهمها. وتنص الصفحات على الأهداف والإحصاءات التي تصف المشكلة التي تتناولها الأهداف والانعكاسات حول كيفية ارتباط الأهداف بالمعتقدات الدينية بالعالم.

ويستعرض الفصل الثاني الخطوات التي يمكن أن يتخذها القادة الدينيون من أجل دعم الأهداف الإنمائية للألفية. ويوضح دور الجماعات الدينية في عملية الأهداف الإنمائية للألفية ويتناول أهمية التعاون بين الأديان ويقدم نصائح محددة للعمل في المجالات التالية:

مشاركة الجماعات الدينية و الدعاية و متابعة الحكومة و الاتصال بالمجتمع المدني و الاستفادة من وسائل الإعلام

يتضمن الفصل الثاني أيضا نصائح عامة لحمالات التأييد والتوعية وأفكار حول كيفية جمع التبرعات من أجل دعم نشاطك.

يقدم الفصل الثالث النصائح وجدول أعمال التدريب إلى المدربين الذين يستخدمون هذه المجموعة من الأدوات.

يقدم الفصل الرابع أربعة أدوات يتم استخدامها لإعداد برامج التوعية وأوراق العمل والملصقات الخاصة بالمناسبات بالإضافة إلى قائمة بالموارد التي يمكن استخدامها للتعرف بصورة أكبر على الأهداف الإنمائية للألفية حيثما تعيش والحصول المزيد من النصائح الخاصة بالعمل والاتصال بحملات المجتمع المدني من أجل الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى المحلي والدولي.

- 1- قائمة بالأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها الثمانية عشر.
- 2- عبارات مقتبسة من العقائد الدينية حول العالم التي تدعم الأهداف الإنمائية للألفية.
- 3- وصف أدوار المواطنين في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- 4- بيان قابل للتعديل لقراءته وطباعته من أجل الشعائر الدينية والمناسبات الدينية المتعددة.
- 5- معلومات حول كيفية تقديم التقارير إلى منظمة الأديان من أجل السلام وحملة الألفية حول أنشطتك وأعمالك.

ويمكن تصوير كل من هذه الصفحات أو تنقيحها من أجل استخدامها كورقة عمل خلال المناسبات والأنشطة.

## حان وقت العمل الآن

في عام 2000، قامت 189 دولة من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بالتصويت لصالح الاتفاق بين الدول على القضاء على الفقر. ومن خلال ذلك، تعهدت الدول للمرة الأولى بالاتحاد من أجل بلوغ مجموعة تتألف من ثمانية أهداف إنمائية بحلول عام 2015. وتحدد هذه الأهداف الإنمائية للألفية غايات محددة يمكن تحقيقها حول قضايا مثل الجوع العالمي وفيروس نقص المناعة الطبيعية/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة ومعدلات وفيات الأطفال.

ومع ذلك، تتجاوز الأهداف حكومات وزعماء العالم. وتسعى إلى تحسين حياة الأفراد والمجتمعات التي تعاني بصفة يومية من آثار الفقر الشديد. وتتناول الأهداف قضايا واقعية للغاية بالنسبة للعديد من أعضاء الأسرة البشرية - سوء التغذية والأمراض وعدم إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية بالصورة الملائمة وعدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية المتنامية. وتهدد هذه الأزمات سلامة حياة الشعوب المنكوبة بها.

ومع ذلك، تشهد الكثير من بلدان العالم معدلات رخاء ورفاهية غير مسبوق. للمرة الأولى في تاريخه إلى أن أصبح المجتمع العالمي يحظى بالقدرة على القضاء على الفقر المدقع.

تدعونا معتقداتنا الدينية وقيمنا إلى أن نثور على المسأة المتواصلة الناجمة عن الفقر في الوقت الذي يمكننا خلاله القيام بالكثير في مواجهة ذلك. ويتمثل أحد السبل التي يمكن من خلالها أن تتضامن الجماعات الدينية من أجل دعم العدالة في بناء الإرادة الروحية والسياسية اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

## هذه المجموعة من الأدوات من أجلك

هل أنت زعيم ديني أو عضو بأحد مجالس التفاعل بين الأديان أو عضو بإحدى المنظمات الدينية النسائية أو إحدى المنظمات الدينية الشبابية؟ إذا كنت كذلك، فإن هذه المجموعة من الأدوات تخصك. فقد تم إعدادها من أجل أعضاء جميع هذه الجماعات على المستوى المجتمعي أو الوطني أو الدولي. وقد قامت منظمة الأديان من أجل السلام بإعداد مجموعة الأدوات هذه بالتعاون مع الزعماء الدينيين من مختلف بلدان العالم. ويتمثل الهدف منها في إعداد الزعماء الدينيين ومجالس التفاعل بين الأديان من أجل تنفيذ حملات التوعية والعمل بهدف دعم إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية.

وبعد استحداث الأهداف الإنمائية للألفية، سوف يساعد الكتيب الزعماء الدينيين على مشاركة جماعاتهم الدينية بفاعلية في دعم عملية الأهداف الإنمائية للألفية. وقد قامت منظمة الأديان من أجل السلام بإعداد الكتيب بهدف تزويد الزعماء الدينيين بالمعلومات التي يحتاجون إليها من أجل:

- زيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية وتمكين الجماعات الدينية من العمل.
- تأسيس الشبكات والائتلافات مع الجماعات المناظرة حول العالم.
- مطالبة صانعي السياسة بالوفاء بالالتزامات التي أخذوها على عاتقهم عند توقيع إعلان الألفية عام 2000.
- مشاركة وسائل الإعلام المحلية والقومية في دعم الأهداف الإنمائية للألفية.



## الفهرس

### مقدمة

- 3 حان وقت العمل الآن \_\_\_\_\_  
 3 هذه المجموعة من الأدوات من أجلك \_\_\_\_\_  
 4 كيفية استخدام مجموعة الأدوات \_\_\_\_\_  
 4 ما يمكنك القيام به \_\_\_\_\_

### الفصل رقم 1: الأهداف الإنمائية للألفية

- 5 ما هي الأهداف الإنمائية للألفية؟ \_\_\_\_\_  
 ما الذي يجعل الأهداف الإنمائية للألفية  
 هامة للغاية؟ \_\_\_\_\_  
 5 ما الدور الذي يمكن أن يضطلع  
 به الزعماء الدينيون؟ \_\_\_\_\_  
 6 الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية  
 كيف يكون حالنا؟ \_\_\_\_\_  
 10 الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية \_\_\_\_\_

### الفصل رقم 2: اتخاذ الإجراءات

- 11 ما يستطيع الزعماء الدينيون القيام به \_\_\_\_\_  
 11 قيمة التعاون بين الأديان المتعددة \_\_\_\_\_  
 12 مشاركة الجماعات الدينية \_\_\_\_\_  
 15 الدعاية ومتابعة الحكومة \_\_\_\_\_  
 16 الاتصال بالمجتمع المدني \_\_\_\_\_  
 18 الاستفادة من وسائل الإعلام \_\_\_\_\_  
 20 نصائح عامة للعمل \_\_\_\_\_  
 21 جمع التبرعات وحشد الموارد \_\_\_\_\_

### الفصل رقم 3

- 22 دليل التدريب \_\_\_\_\_

### الفصل رقم 4: الأدوات والموارد

- 25 الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية  
 الأهداف الإنمائية للألفية: راسخة  
 26 في العقائد الإيمانية للعالم \_\_\_\_\_  
 27 دور المواطن \_\_\_\_\_  
 28 بيان قابل للتعديل من أجل الزعماء الدينيين \_\_\_\_\_  
 29 إعداد التقارير! \_\_\_\_\_

### الغرض من مجموعة الأدوات

تم إعداد هذا الكتيب من قبل منظمة الأديان من أجل السلام اعتماداً على آراء وتعاون الزعماء الدينيين من مختلف بلدان العالم. وقد تمثل الهدف من إعداده في تجهيز الزعماء الدينيين ومجالس التفاعل بين الأديان من أجل تنفيذ حملات التوعية والعمل التي تدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وبعد استحداث الأهداف الإنمائية للألفية، سوف يساعد الكتيب الزعماء الدينيين على مشاركة جماعاتهم الدينية بفاعلية في دعم عملية الأهداف الإنمائية للألفية. وقد تم تصميمه أيضاً من أجل منح الزعماء الدينيين المعلومات التي يحتاجون إليها من أجل:

- زيادة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية وتمكين الجماعات الدينية من العمل.
- تأسيس الشبكات والائتلافات مع الجماعات المناظرة حول العالم.
- مساءلة صانعي السياسة حول الالتزامات التي أخذتها بلدانهم على عاتقها عند توقيع إعلان الألفية عام 2000.
- مشاركة وسائل الإعلام المحلية والقومية في دعم الأهداف الإنمائية للألفية



## رسالة من دكتور وليام ف. فيندلي

أمين عام المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام

الفقر قاتل. فهو يقتل 30 ألف طفل يوميا. ويصيب ويقضي على حياة أكثر من بليون شخص يناضلون من أجل البقاء والعيش على أقل من دولار أمريكي واحد يوميا. (1) ويحول هذا الفقر بقسوة دون الوصول إلى الاحتياجات الأساسية للإنسان: الغذاء والمأوى والرعاية الصحية. ويؤدي أيضا إلى الحرمان من التعليم الأساسي اللازم للقضاء على حلقة الفقر. لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك. فهذا الفقر لا يتعذر اجتنابه، بل يمكن تغييره.

ويمكن القول بأن المسؤولية الأخلاقية عن أي مشكلة تتزايد بالتوازي مع قدرة الإنسان على حل هذه المشكلة. وتكمن وسيلة القضاء على الفقر في جهودنا الجماعية. ولدينا القدرة على القضاء على الفقر الهيكلي وتغيير تلك القوى الكبرى التي تمنع الأشخاص من تنمية أنفسهم. وتعد قدرتنا على القضاء على الفقر الهيكلي بمثابة مقياس لمسئولياتنا تجاه القيام بذلك. ولكي نكون أوفياء لتعاليمنا الأخلاقية الأساسية، لا بد أن نتحرك من أجل القضاء على الفقر. وتضع الأهداف الإنمائية للألفية، وهي ميثاق بين الأمم، خطة يمكن إنجازها من أجل القضاء على الفقر. ولا يمكن الوفاء بهذه الأهداف ما لم تتعاون جميع الأطراف الرئيسية معا.

تعد الجماعات الدينية عنصرا رئيسيا وهاما لتحقيق هذا الأهداف. ويمكنها معا أن تكون بمثابة المناصر الأخلاقي لهذه التعديلات اللازمة والقوة المحركة للعمل. ومن خلال التعاون بين الديانات المتعددة، تساعد منظمة الأديان من أجل السلام الزعماء الدينيين والجماعات الدينية على إطلاق العنان لإمكاناتهم الهائلة من أجل الدفاع عن التنمية المستدامة وتقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة من خلال تزويد الجماعات الدينية المحلية بالأدوات اللازمة.

يعد التزام الصمت بينما يقضي الفقر على حياة الكثيرين ويلحق بهم الأذى والإحباط انتهاكا للتعاليم الأساسية التي تقوم عليها ديانات العالم. ومن خلال التعاون معا، يستطيع الزعماء الدينيون في العالم المساعدة على وقف الدمار الشرس وغير اللازم والمفرط الناجم عن الفقر. ويعد التعاون بين أديان العالم أحد العناصر الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

## حول المنظمة

تتولى منظمة الأديان من أجل السلام تأسيس وتجهيز مجالس التفاعل بين الأديان والربط بينها، من أجل تسخير سلطة الجماعات الدينية غير المستغلة في وقف النزاعات وتعزيز السلام ودعم التنمية المستدامة. وقد تأسست منظمة الأديان من أجل السلام عام 1970 كمنظمة دولية غير طائفية، وتعد الآن بمثابة أكبر ائتلاف عالمي للجماعات الدينية ولديها مجالس دينية تابعة في أربعة أقاليم وأكثر من ستين دولة.

## الأهداف الثمانية الإنمائية للألفية

هي مجموعة بسيطة ولكنها هائلة من الأهداف التي تمثل مع الدليل العالمي المتفق عليه من أجل بناء عالم أفضل. وقد اعتنق هذه الأهداف كل من الجهات المانحة والبلدان النامية والمجتمع المدني والمؤسسات التنموية الرئيسية على حد سواء.



ويضطلع الزعماء والعلماء الدينيون المستثمرون من جميع الأديان بدور رئيسي أيضا. ويمكن أن تؤثر دعوتهم على القادة السياسيين والمواطنين العاديين على حد سواء. ويمكن أن تلهم تعاليمهم

وإرشاداتهم الأفراد لتحمل مستويات جديدة من المسؤولية والالتزام والخدمة العامة. ويمكنهم من خلال كونهم قدوة للآخرين تعزيز الحوار بين الأديان ورأب الصدع الناجم عن الجهل وسوء الفهم. وتوفر القرارات التي تم اتخاذها بمؤتمر القمة العالمي لعام 2005 وتعبئة جماعات المجتمع المدني في أنحاء العالم دلالات مشجعة على حشد الإرادة السياسية من أجل تحقيق هذه الأهداف.

أدعو وأشجع الزعماء والعلماء الدينيين للقيام بدورهم في مكافحة الفقر والجوع وتحرير أشد شعوب العالم فقرا وتهميشا من اليأس.

كوفي أنان  
الأمين العام  
منظمة الأمم المتحدة



## التطبيق العملي للإيمان: العمل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية



مجموعة أدوات  
العمل الخاصة  
بالزعماء الدينيين  
والجماعات  
الدينية



## الأديان من أجل السلام

